

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

## الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و

### العاديين.- دراسة مقارنة-

#### Emotional Intelligence in Students with Learning Disabilities, Normal and Superior Intelligence – A comparative Study

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

Tezkratt Abdenace, Daiche Mohamed Amine, Bennouioua Salim,

(1) وحدة بحث "تنمية الموارد البشرية" جامعة سطيف 2-

(2) جامعة قسنطينة 2 - (3) جامعة الجزائر 2

[salim192014@outlook.fr](mailto:salim192014@outlook.fr)

تاريخ الاستلام: 2018/03/18 تاريخ القبول: 2019/10/02

الملخص:

تمحور هدف الدراسة حول الكشف عن الذكاء الوجداني عند التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم وكذا توضيح أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة ذوي صعوبات التعلم قصد العمل على التخفيف من معاناتها مستقبلا، وقد كان تساؤل الدراسة كالتالي: هل توجد فروق دالة احصائية بين التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في الذكاء الوجداني.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمدنا المنهج المقارن، مع عينة قصدية قوامها 32 تلميذ (16 ذكور و16 أنثى) من مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، ممن تتراوح أعمارهم من 9 إلى 11 سنة، حيث طبقنا عليهم مجموعة من الاختبارات: اختبار مكعبات كوهس للذكاء، بطارية صعوبات التعلم الأكاديمية، مقياس الذكاء الوجداني.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها أوضحت الدراسة أن التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية يعانون من ضعف وقصور على مستوى الذكاء الوجداني. الكلمات مفتاحية: الذكاء الوجداني، صعوبات التعلم الأكاديمية، صعوبة القراءة، صعوبة الكتابة، صعوبة الحساب، الموهبة والتفوق (المتفوقين عقليا).

### Abstract:

The present study aims to study to assess emotional intelligence in gifted students with learning disabilities, so the summer issue is: Are there significant statistical differences between gifted students with learning disabilities and ordinary students in emotional intelligence?

In order to answer the questions of the study a comparative plan was used with a sample of 32 children (16 boys and 16 girls) attending school, aged between 9 and 11 years.

The study has used the following tools:

- cubes de Kohs test
- Learning disability battery
- Emotional intelligence test

The results of the study indicate that gifted students with learning disabilities have a low level of emotional intelligence.

### مدخل الدراسة:

تعد تغيرات العصر المتلاحقة ثورة، ودعوة في الوقت نفسه للبحث عن الذات في وعيها وسط هذا الزحام الهائل من الضغوط الحياة المادية، والتي كان لها دورها في الضعف الوعي الذاتي أو البصيرة النفسية، وانتشار التطرف الوجداني، والأمية الوجدانية، وضعف المهارات الأساسية للتعامل مع مجريات الحياة وارتفاع معدلات الجريمة في شتى صورها لدى كل الفئات العمرية، ولذا فنحن في أمس الحاجة إلى التعليم الوجداني منذ المراحل الأولى للنمو، لأن الإهمال في هذا النوع من التعليم قد يكون أكثر تدمير للعلاقات الذاتية والبين شخصية، وما يترتب عليها من خلق جيل يعاني من القلق والتشتت، واللامبالاة، والعدوانية، والانسحاب من المواقف الحياتية، هذا كله يمثل فاقداً في الكادر البشري بوصفه ثروة الأمم، ومصدر قوتها، وتقديمتها. وقد ظهر مفهوم الذكاء الوجداني كمدخل تفاعلي لتطوير التعلم والتعليم في عصرنا وخاصة أنه

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

عنصر مهم عند التلاميذ في السنوات الأولى كونه يؤثر على التحصيل. مهما كان الطفل متفوقا عقليا ام متوسطا( خيرى المغازي عجاج، 2002، ص44).

كما يعد التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم من يشكون فئة مهمة وغير مكتشفة من قبل ذوي الاختصاص وبالتالي غير مشمولة بالخدمات التربوية الملائمة لهم. فهؤلاء التلاميذ يواجهون تناقضا ما بين وجود قدرات ومواهب استثنائية لهم من جهة ومعاناتهم من صعوبات تعلمية. وقد بدا الاهتمام بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في النصف الثاني من القرن الماضي نتيجة التطور في مجالي الموهبة والتفوق ومجال صعوبات التعلم، حيث ركز الباحثون في مجال الموهبة والابداع مثل "رينزولي" و"تورنس" و"جاردنير" و"ستيرتبرغ" على اعتبار الموهبة والتفوق تعكس فقط القدرات العقلية العامة بل ركزوا على اعتبار الموهبة والتفوق تعبر عن قدرات في مجالات مختلفة ومنها الاداء المتميز في مجال ما وهذا ما اتفق مع تعريف صعوبات التعلم بحيث تعتبر ان هؤلاء الاطفال يعانون من مجال ضعف ما في المقابل لديهم مواطن قوى في مجالات اخرى (عادل عبد الله محمد، 2003، ص 22)

ويناقش هذه المقال قضايا متنوعة للتلاميذ المتفوقين ذوو صعوبات التعلم، التفوق وصعوبات التعلم، وأخيرا الذكاء الوجداني والذي يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي، حيث هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في العلاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

هل يختلف المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم عن الأطفال العاديين من حيث

مستوى الذكاء الوجداني؟

### فرضية الدراسة:

توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية على مستوى الذكاء الوجداني.

### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على شريحة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) قصد العمل على التخفيف من معاناتها مستقبلا على المدى البعيد وتحقيق توافق مدرسي على المدى القريب.
- العمر الزمني والمستوى الدراسي للعينة واعتباره المناسب للتشخيص العقلاني للتدخل العلاجي.
- تبصير المهتمين في حقل التربية والتعليم وعلى رأسهم المعلمين وأصحاب القرار والاولياء، بتفاهم المشكل وضرورة اتخاذ التدابير الملائمة.
- مما يزيد تثمين الدراسة الحالية توجيه المنظار الشخصي للذكاء الوجداني كمتغير أساسي للدراسة الحالية ومدى تأثيره على صعوبات التعلم المدرسية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن الفروقات بين فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا وفئة التلاميذ عن طريق وسائل واختبارات مقننة.
- مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية والذين يعانون قصور في الذكاء الوجداني على تحسين هذه القدرة وتخطي الصعوبة التي يعانون منها

### مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

• **المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم: حسب « CONOVER » المتفوق ذي صعوبة**  
التعلم هو فرد ذو أداء عقلي عالي في كثير من الأحيان، ولكنه يعاني من قصور أكاديمي معين يصاحبه قصور في المعالجة المعرفية، وغالبا ما تشمل أوجه القصور الذاكرة أو الفهم، مما ينتج عنه صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب.

أما silverman الافراد المتفوقين ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يمتلكون تفوقا فذا ولديهم قدرة على الأداء المتميز، ولكن لديهم صعوبة تعلم تجعل بعض جوانب التحصيل الدراسي صعبة. (سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، 2007، ص126)

• **الذكاء الوجداني:** هو عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات. فالشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني، يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من: التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولن حوله.

إجرائيا: هي عدد الدرجات كما وردت في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.  
(مصطفى أبو سعد، 2008، ص12).

• **صعوبات التعلم الأكاديمية:** يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى صعوبة القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الابتدائية، وما يتبعها من صعوبات تعلم المواد الدراسية في المراحل التعليمية التالية. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص3).  
إجرائيا: هي عدد الدرجات التي يتحصل عليها الطفل في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

**منهج الدراسة:**

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المقارن وهذا المدى مناسبته مع موضوع دراستنا، والذي هدفه التعرف على الأسباب التي تقف وراء "الفروق" التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم.  
حدود الدراسة:

- مكانيا: أجريت الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية في ولاية سطيف (مدرسة بن معيزة أحمد/ مدرسة قصاب بشير/ مدرسة عبد القادر بولحية)  
- زمنيا: بدأت هذه الدراسة من 12-10-2015 الى 24-02-2016، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة من 22-01-2016 إلى غاية 06-02-2016.  
- بشريا: تم إجراء هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يدرسون سنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية قوامها 32 تلميذ (16 ذكور 16 اناث) في المستوى الرابعة والخامسة ابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم من 9 إلى 11، وأخذنا بعين الاعتبار في اختيار العينة تباعد المستوى التحصيلي عن المستوى العقلي، كما تم استبعاد حالات التخلف الذهني وذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات.

أدوات الدراسة:

#### ● المقابلة العيادية:

تعرف المقابلة على انها علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للأخر حول موضوع او موضوعات معينة. فهي نقاش موجه وهو اجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة. (ديبون محمد، 2012، ص 69)

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

اعتمدنا في دراستنا على المقابلة النصف موجه بهدف تشخيص افراد العينة، حيث

اجريت مقابلات مع أولياء الأطفال وأخرى مع المعلمين.

### ● اختبار الذكاء "مكعبات كوهس":

اختبار متحرر من تأثير العوامل الثقافية، من اعداد العالم الأمريكي (Kohs,1923)

يصلح لتقويم التعبير التحليلي والتأليفي، التفكير الصوري، الذاكرة اللفظية والتركيب

والبناء الفضائي ويتألف هذا الاختبار من علبة فيها 16 مكعبات ملونة وهو يقيس مدى

ذكاء الطفل ككل، حيث يطبق هذا الاختبار ابتداء من 5 سنوات الى غاية 11 سنة

بطريقة فردية، حيث تتراوح مدة تطبيقه بين 20 و45 دقيقة.

استعمل هذا الاختبار في البيئات المختلفة العربية منها والأجنبية نظرا لتحرره من

تأثير العوامل الثقافية، حيث اظهر الاختبار في البيئة الجزائرية خصائص سيكومترية

جيدة في دراسة (مفتود سارة، 2011، ص 188) وقد بلغ:

الثبات: عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة 30 تلميذ موهوب بمدة

فاصلة قدرت 21 يوم، و0.68 وهي قيمة مقبولة لتقدير ثبات الأداة.

الصدق: بالاعتماد على معامل الصدق الذاتي "Intrinsic Validity" والذي يعني "ما

يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء أو الشوائب": 0.82

وهي نتيجة تدل بان المقياس صادق.

### ● بطارية صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (اختبار التقدير التشخيصي لصعوبة

القراءة والكتابة والحساب) لمصطفى الزيات:

بطارية من اعداد (فتحي الزيات، 2002)، تهدف الى تشخيص صعوبات التعلم

النمائية والأكاديمية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على اختبارات التقدير التشخيصي

لصعوبة القراءة والكتابة والحساب (موجهة للمعلمين). حيث يحتوي كل اختبار فرعي

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

على 20 بندا القوائم بالتقدير الحكم وتقرير درجة تكرار وديمومة السلوك الذي يظهر الفرد موضوع التقدير، وفق مقياس ليكرت (دائما- غالبا- أحيانا- نادرا- لا تنطبق) أيضا استعملت هذه الاختبارات في البيئة الجزائرية، وتم حساب معامل صدقها في دراسة (عبيد درار، 2016) مع عينة 24 تلميذ بطريقة المقارنة الطرفية التي تقوم على مقارنة درجات أفراد الثلث الأعلى بدرجات أفراد الثلث الأدنى على الاختبارات، ومن خلال حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين والتي كانت دالة في كل الاختبارات أظهرت هذه الدراسة ان الاختبارات الثلاثة لها قدرة كبيرة في تمييز الافراد المضطربين عن العاديين.

اما بالنسبة للثبات فقد بلغ بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق 0.93 وهي قيمة جيدة لتقدير ثبات الاختبارات.

● مقياس الذكاء الوجداني لـ ("بار - أون" و "جيمس باركر):

من اعداد (Bar-On & Parker,1999)، يهدف لقياس الذكاء الوجداني ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والانفعالية والاجتماعية. يتكون هذا المقياس من (60) عبارة ذات تدرج رباعي موزعة على (06) محاور، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1): يبين ابعاد مقياس الذكاء الوجداني (Bar-On & Parker) وأرقام

فقرات كل محور

عدد البنود	أرقام البنود		
06	53, 43, 31, 28, 17, 07	الكفاءة الشخصية	الذكاء الوجداني
12	59, 55, 51, 45, 41, 36, 24, 20, 14, 10, 5, 2	الكفاءة الاجتماعية	
12	58, 54, 49, 46, 39, 35, 26, 21, 15, 11, 6, 3	كفاءة ادارة الضغوط النفسية	
10	57, 48, 44, 38, 34, 30, 25, 22, 16, 12	الكفاءة التكيفية	
14	60, 56, 50, 47, 40, 37, 32, 29, 23, 19, 13, 9, 4, 1	كفاءة المزاج الإيجابي العام	
06	52, 42, 33, 27, 18, 8	كفاءة الانطباع الايجابي	
60	الإجمالي		

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

هذا الاختبار أيضا يتميز بخصائص سيكومترية عالية في البيئة الجزائرية، حيث دلت دراسة (بشير معمريه، 2007) على قدرته العالية في التفريق بين الفئة الدنيا والعليا، أيضا أظهرت نفس الدراسة معامل ثبات مرتفع قدر 0.671 بمعادلة الفا كرونباخ، وهي قيمة جيدة لتقدير ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) وقد قمنا باستخدام

الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.
- اختبار U de Mann-Whitney لحساب دلالة الفروق حسب متغيرات التفوق الدراسي، وصعوبات التعلم الأكاديمية.

نتائج الدراسة:

عرض وتفسير الفرضية: التي تنص على انه: "توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عن الأطفال العاديين من حيث مستوى الذكاء الوجداني"

الجدول رقم (2): يوضح نتائج العينة على الاختبارات المطبقة على التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم المتفوقين عقليا

الجنس	نتائج اختبار الذكاء	نتائج اختبار صعوبات التعلم	نتائج مقياس الذكاء الوجداني
ذكر	130	45	121
ذكر	125	46	118
ذكر	133	50	124
ذكر	140	53	89
ذكر	138	60	112

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup>، د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup>، أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup>، أ. ساري محمد<sup>3</sup>

92	60	135	ذكر
102	58	120	ذكر
113	42	120	ذكر
125	45	120	انثى
128	50	125	انثى
117	55	128	انثى
128	60	140	انثى
122	58	135	انثى
137	60	135	انثى
126	48	130	انثى
120	51	138	انثى

### الجدول رقم (3) يوضح نتائج العينة على الاختبارات المطبقة على التلاميذ العاديين

الجنس	نتائج اختبار الذكاء	نتائج اختبار صعوبات التعلم	نتائج مقياس الذكاء الوجداني
ذكر	100	20	162
ذكر	100	20	169
ذكر	105	30	142
ذكر	101	35	165
ذكر	110	25	137
ذكر	109	25	180
ذكر	105	30	166
ذكر	100	35	166
انثى	100	20	155
انثى	105	35	168
انثى	100	20	165
انثى	110	40	160
انثى	110	25	158
انثى	105	20	164

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup>، د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup>، أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup>، أ. ساري محمد<sup>3</sup>

انثى	104	20	142
انثى	100	35	156

جدول رقم: (4) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية اختبار الذكاء الوجداني بين

التلاميذ المتفوقين دراسيا والتلاميذ غير المتفوقين دراسيا

Rangs				
اختبار الذكاء الوجداني	المتفوقين عقليا	N	Rang moyen	Somme des rangs
	متفوق	16	8.53	136.50
	غير متفوق	16	24.47	391.00
	المجموع	32		

جدول رقم: (5) يوضح قيمة Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين

اختبار الذكاء الوجداني	
	Tests statistiques
U de Mann-Whitney	,500
W de Wilcoxon	136,500
Z	-4,808
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,000

يتضح من خلال الجدول (2) والجدول (3) والجدول (4) والجدول (5) على ان الفرضية التي تنص على انه "توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عن الأطفال العاديين من حيث مستوى الذكاء الوجداني" تم قبولها. وهذا بالنظر الى مانوتني تساوي 0.500 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأيضا الى قيمة الفروق بين متوسط الرتب التي تعادل 8.53

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

بالنسبة للتلاميذ المتفوقين دراسيا، و 24.47% بالنسبة للتلاميذ غير المتفوقين دراسيا في مقياس الذكاء الوجداني.

وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة كل من (عادل حجر صافنياز، 2016)

و(سهاد المليلي، 2010) و (يسرى احمد سيد عيسى، 2017) و (مفتود سارة، 2011)

قد يرجع هذا الضعف في الذكاء الوجداني لدى أطفال المتفوقين ذوي صعوبات التعلم الى عدم التكفل بهذه الفئة اطلاقا في العائلة او في المدرسة الجزائرية. وعلى حد قول (يسرى احمد سيد عيسى، 2017) فان "العوامل النفسية والوجدانية على اختلاف اشكالها تلعب دورا متميزا في حياة الفرد العادي، فما بال الحال هنا بالفرد الموهوب ذوي الصعوبة وبطريقة تقديم الرعاية له، ومدى ملاءمة التكيف مع هذه الرعاية، لذلك فمن اهم العوامل النفسية التي قد تؤثر في الموهوب ذوي الصعوبة الذكاء الوجداني لما له من أهمية مرتفعة في النجاح في الحياة بصفة عامة وفي النجاح المهني والأكاديمي بصفة خاصة".

كما ان هذا القصور في الذكاء الوجداني قد جعل من هؤلاء محل عزلة متمركزين حول ذواتهم ولا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم سواء مع المعلمين او اقرانهم بطريقة صحية مما جعلهم أقل تركيزا في انجازهم لمهامهم الاكاديمية.

تذكر (سهاد المليلي، 2010، ص 47) ان التلاميذ العاديين على غرار ذوي صعوبات التعلم، يمرون من خلال مراحل الدراسة المختلفة بالعديد من الأعباء الاكاديمية مما يحتم عليهم اتقان بعض المهارات الاكاديمية اللازمة التي تؤهلهم لمواجهة مطالب الدراسة المتلاحقة، وكثيرا ما يواجه ايضا عددا من المواقف والمشكلات الضاغطة التي تسبب لهم توتر وقلقا يؤثر في حالتهم النفسية والدراسية معا، وهذا يتطلب منهم القدرة على تنظيم هذه الانفعالات، وضبط توقيت استخدامها.

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

وفي هذا السياق يشير (salovy & Mayers,1999) الى ان الذكاء الوجداني من العوامل

المسهمه في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الاخرين ولا يقتصر نجاح الفرد في حياته على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الاخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية (احمد على بديري محمد، 2011، ص 435)

يرى (جولمان،1995) ان كلا من الذكاء العقلي والذكاء الانفعالي ليس متعارضين، ولكن منفصلان وكل فرد لديه معين في كلاهما. وتشير (سهاد المللي، 2010) ان: بالإضافة الى الذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح بالحياة المدرسية والأكاديمية، يعتبر الذكاء الانفعالي مفتاح النجاح في الحياة المهنية. وعليه تؤكد نفس الباحثة على ضرورة تنمية الذكاء الوجداني من خلال مجموعة من مهارات التربية التي يمكن تعديلها في الوسط العائلي والمدرسي.

خاتمة الدراسة:

تمحور موضوع هذه الدراسة حول معرفة ما إذا كان التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية يعانون من اضطراب على مستوى الذكاء الوجداني، من خلال دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية.

وما يمكن استنتاجه من خلالها هو أن الذكاء الوجداني عند التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية هو ذكاء منخفض. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

- التشخيص المبكر لكل أنواع صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.
- إضافة حصص للتكفل بالتلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم.

الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين- دراسة مقارنة-

د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>

- إجراء تكفلات نفسية لغوية معرفية.
- اقتراح بروتوكولات علاجية لتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الذكاء الوجداني.
- تنوع استخدام الوسائل التعليمية للتلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم.
- توعية المعلمين والمعلمات بضرورة التركيز على الأنشطة التي تتضمن وتهتم بالذكاء الوجداني والتركيز على القدرات الخاصة والكامنة لكل تلميذ

### مراجع الدراسة:

- 1- أبو الديار ومسعد وآخرون (2012)، قاموس صعوبات التعلم ومفرداتها، ط1، سلسلة تقويم وتعليم الطفل، الكويت.
- 2- احمد على بديوي محمد(2011)، أثر برنامج اثرائي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية 12 و15 في ضوء نموذج دانيال جولمان Danial Goleman، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 3- ديون محمد (2012)، تحديد الذات والانفصال عند الشاب المصاب بالصرع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 4- سليمان عبد الواحد يوسف (2006): الذكاء الوجداني لدى المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم من المراهقين، مجلة الطب النفسي الاسلامي، الجمعية الامريكية للصحة النفسية بالقاهرة، العدد 84.
- 5- سهاد المللي(2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، مجلة جامعة دمشق (26) 3، ص135-191.
- 6- عادل حجر صافينياز (2016)، فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني على فعالية الذات لدى بعض الإداريات بكلية الآداب والإدارة ببيشه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (80)، ص293-327.

- الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتفوقين عقليا و العاديين.- دراسة مقارنة-  
د. دعيش محمد أمين<sup>1</sup> د. تزكرات عبد الناصر<sup>1</sup> أ. بن نويوة سليم<sup>2</sup> أ. ساري محمد<sup>3</sup>
- 7- عادل عبد الله محمد (2003): الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، العدد 43، ص 1-35.
- 8- عبير درار (2016)، صورة الذات لدى تلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 9- عمر جعيجع وهامل منصور (2015)، تقنين مقياس الذكاء الوجداني ل بار-اون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (18)، ص 149-166.
- 10- فتحي مصطفى الزيات: (2007)، بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، ط، القاهرة.
- 11- مجدي محمد الشحات، عاشور أحمد حسن: (2006)، صعوبات التعلم، دار الفكر، ط2، عمان.
- 12- محمد علي كامل: (2003) صعوبات التعلم الاكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- 13- مفتود سارة (2011)، مدى فاعلية برنامج ارشادي نفسي جماعي في تخفيف حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عنابة، الجزائر.
- 14- يوسف القطامي: (2010)، الذكاء الاجتماعي للأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن.
- 15- خيري المغازي عجاج (2002): الذكاء الوجداني -الاسس النظرية والتطبيقات-، ط1، القاهرة مصر، مكتبة زهراء الشرق.
- 16- يسرى احمد سيد عيسى (2017)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية (08)، ص 2-42.
- 17- Sillamy Norbert (1980), Dictionnaire de psychologie, éd Larousse, France.
- 18- ECPA (1972), Manuel du Test Des Cubes de Kohs, Les Editions Centre de Psychologie Appliquée, 2ème Edition, Paris.